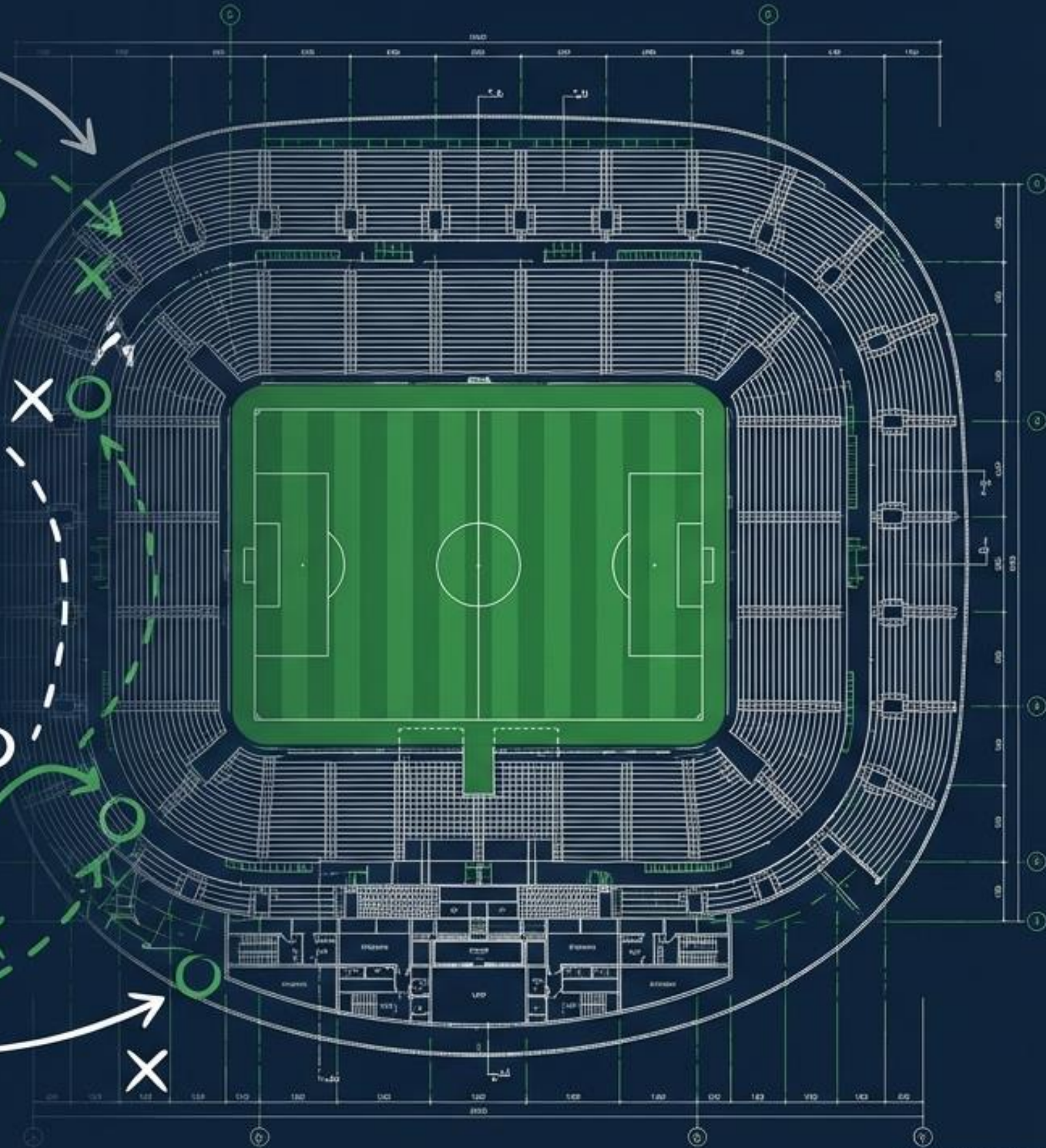


علم الاجتماع الرياضي: من النظري إلى التطبيقي

فهم الديناميكيات الاجتماعية، العنف،
والهوية في الرياضة المعاصرة

من إعداد البروفيسور نحاوة لونيس



الرياضة

الاقتصاد
التركيز على التسليح، الاستهلاك،
والصناعة الرياضية الضخمة.

السياسة
الرياضة كقوة ناعمة، إدارة
الدولة، وتعزيز القومية.

الثقافة والهوية
استكشاف الجندر، التمايز
الطبقي، والتمثيل الاجتماعي.

التربية والاندماج
التنشئة الاجتماعية، الترابط
المجتمعي، والتعلم المؤسسي.

الرياضة ليست مجرد لعبة، بل هي مرآة تعكس بنية المجتمع، طبقاته، وصراعاته.

المقاربيات النظرية الكبرى في علم الاجتماع الرياضي

الوظيفية الهيكلية	نظرية الصراع	النظرية النسوية	سيرورة التحضر
أداة للتماسك الاجتماعي	مرآة لعدم المساواة	فضاء للهيمنة الذكورية	آلية لترويض العنف
الاندماج، النمط الصحي، وتعزيز القيم المجتمعية المشتركة.	صراعات القوى الرأس مالية، التوزيع غير العادل للموارد، والتهميش.	التسلسل الهرمي الجندي، المعايير الأبوية، و الحواجز الهيكلية.	الانتقال التاريخي من الألعاب القديمة العنيفة إلى الرياضة الحديثة المنظمة.

إلياس وسيرورة التحضّر: من العنف إلى الرّيضة



العنف القديم غير المنظم

مثال: البانكريشن في اليونان القديمة.
الخصائص: مميتة، وحشية، مرتبطة
بالبقاء الجسدي، غياب القواعد
المقننة.

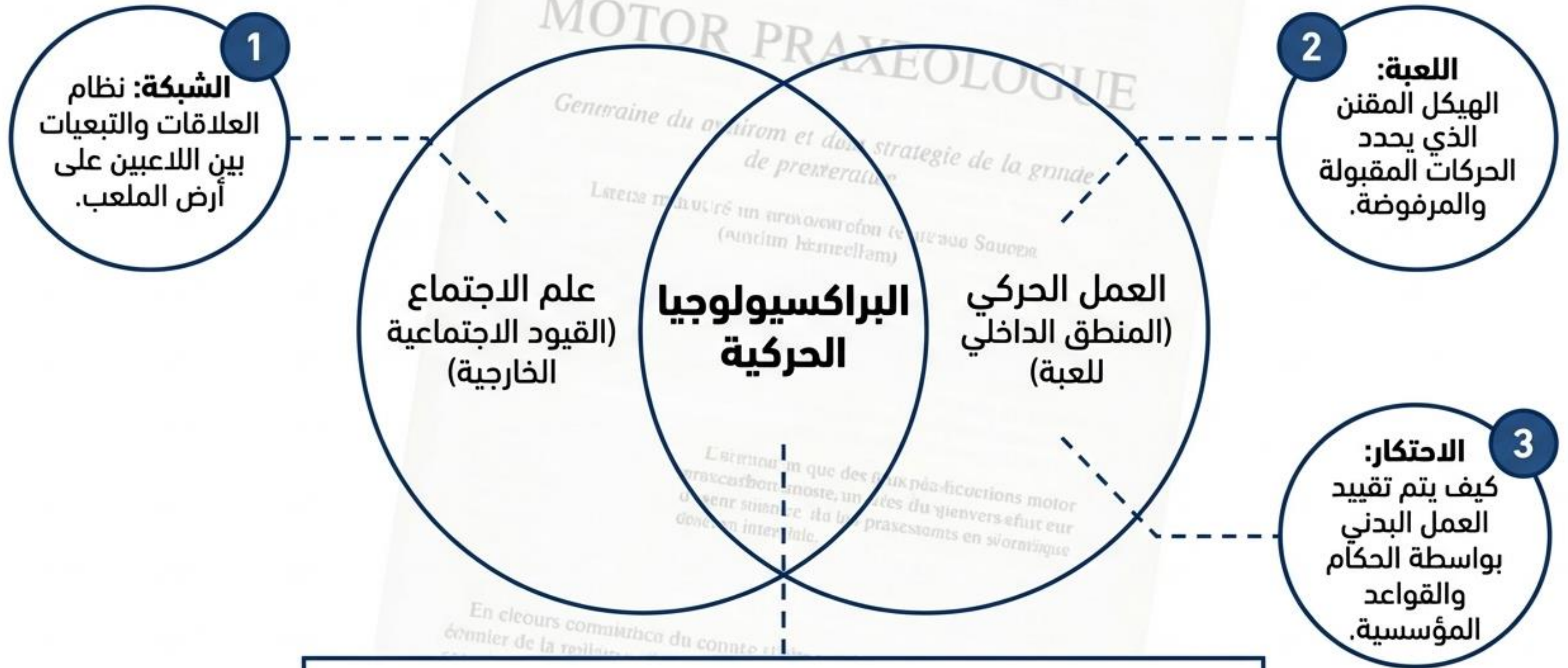
احتكار العنف

مع تشكّل الدول ومركزية
السلطة، تغيرت عتبة التسامح مع
العنف الجسدي، مما خلق سيرورة
التحضّر.

الرياضة الحديثة المقننة

مثال: كرة القدم الحديثة.
الخصائص: قواعد صارمة، احتكار
الحكام للسلطة، السيطرة على
المجهود البدني، الرّيضة.

بارليبا والبراكسيولوجيا الحركية: المنطق الداخلي للعبة



يتجاوز بارليبا التحليل السوسيولوجي الخارجي لإلياس، ليدرس المنطق الداخلي للحركة وكيف تعكس قيود المجتمع داخل الملعب.

الرياضة كأداة للاندماج



التماسك الاجتماعي
السلام
الهوية الوطنية

الرياضة كمحفز للصراع



العنف والشغب
التهميش
اللامساواة

من هنا ننتقل إلى الحقل التطبيقي:
دراسة حالات العنف، الجندر، والعولمة.

الواقع التطبيقي 1: تشرح العنف في الملاعب الجزائرية



ظاهرة الألتراس: التملك الرمزي للمجال

A داخل الملعب (الفيراج)

تستخدم الألتراس الأهازيج، الكوريفرافيا، واللافتات لفرض الهيمنة وتحدي السيطرة المؤسسية التقليدية.



B شوارع المدينة

التملك الرمزي للمجال:

تمتد المجموعات (مثل سيمبري بالوما ولوس ماتادوريس) لفرض سيطرتها عبر الغرافيتي وفنون الشارع، وخوض صراعات حول ذاكرة المكان.



الألتراس ليست مجرد روابط تشجيع، بل حركات اجتماعية تبني هوية شبابية بديلة وتقاوم التهميش عبر السيطرة المكانية.

الواقع التطبيقي 3: عولمة الرياضة والصناعة المالية



● القوة الناعمة والسياسة

الدول تستخدم الأحداث الكبرى (كأس العالم) والمنتخبات الوطنية لبناء علامات تجارية عالمية وممارسة النفوذ السياسي.

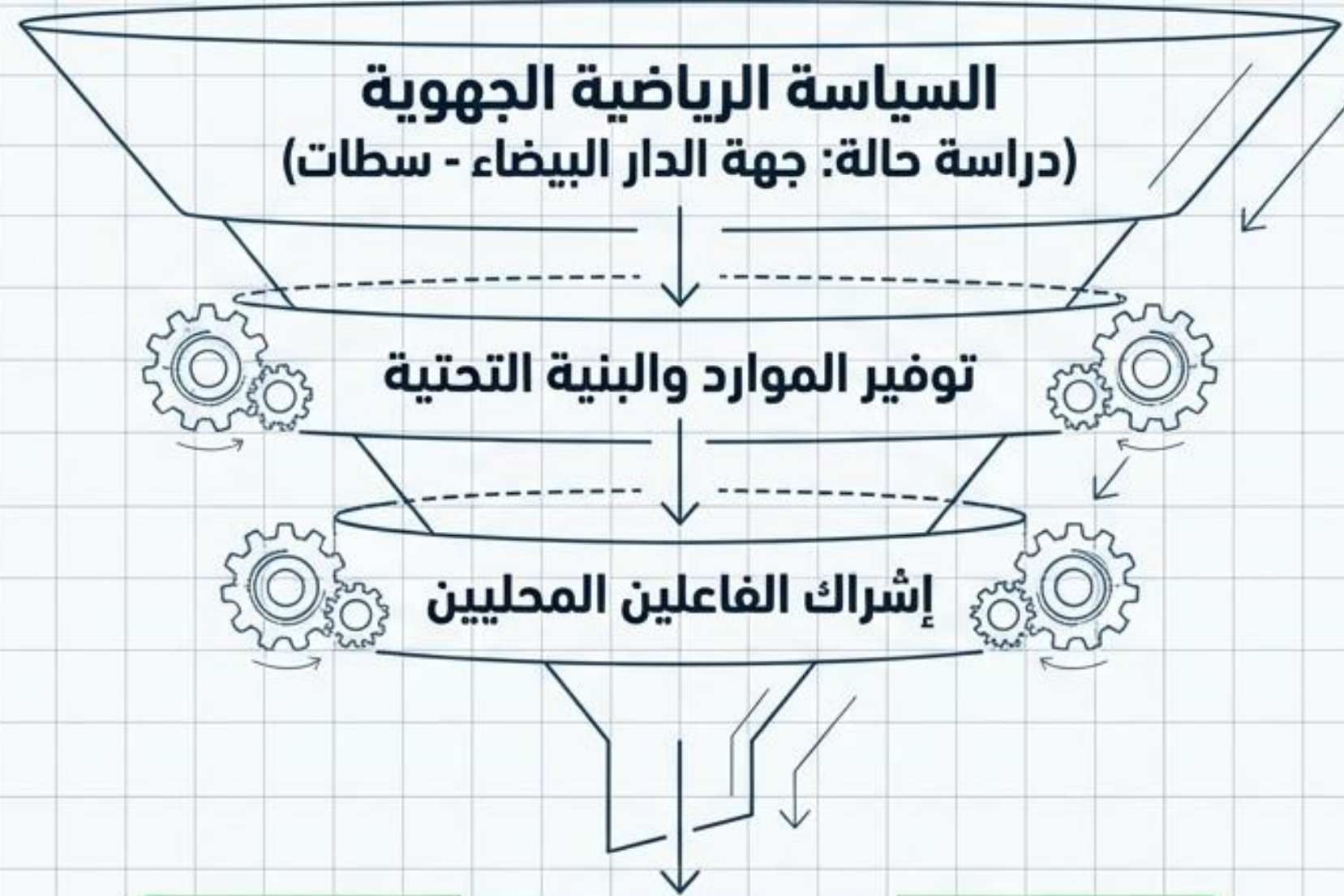
● الهيئات الدولية (الفيفا/الأولمبية)

فرض قواعد أمنية، تجارية، وإعلامية تتجاوز في بعض الأحيان السيادة المحلية للدول.

● الهوية الثقافية

التوتر بين توحيد الرياضات العالمية الجماهيرية وتلاشي الألعاب التقليدية المحلية (محو الثقافة المحلية).

الحوكمة المحلية: الرياضة كأداة للاندماج الاقتصادي



الاندماج السوسيو-اقتصادي

- محاربة بطالة الشباب.
- خلق رأس مال اجتماعي.
- تحويل المنطقة عبر تصميم سياسات مستقلة وفعالة.

استراتيجية المواجهة: الخطة التكتيكية لتقليص العنف واللامساواة

الإعلام الرياضي

تعزيز السلوك الرياضي الإيجابي.
تجنب العناوين التحريضية والتقارير
المتحيزة التي تغذي العدوان.



الأندية ورؤساء الفرق

غرس الولاء للنادي بدلاً من التعصب الأعمى.
استخدام النجوم في حملات التوعية.
تحويل رأس المال الاقتصادي إلى رأس
مال رمزي إيجابي.



الدولة والأمن

الركيزة الاستعلاماتية: جمع المعلومات
الاستباقية، تحديث البنية التحتية
للملاعب، وتنسيق حركة الجماهير.



الأسرة والجامعة

التنشئة المبكرة للقيم الأولمبية.
قيادة الجامعات لتطوير الوعي الرياضي
الوطني ونبذ الشغب.



"معرفة الرياضة هي مفتاح لمعرفة المجتمع."

- نوربرت إلياس

ظاهرة الرياضة لا تعمل في فراغ. التنمية الرياضية الحقيقية والحد من العنف واللامساواة لا يتحققان إلا بمعالجة الهياكل السوسيوولوجية والاقتصادية العميقة للمجتمع.

الرياضة: مرآة المجتمع وميدان تغييره.